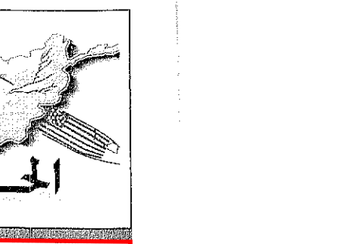

في الأحداث

يكتبه اليوم: د. وحيد حمزة هاشم

وجه الحب...الوجه المشرق للوطن

--وجهان لكل معادلة
حب
--وجهان لكل قيمة
الإخلاص والتفاني
--وجهان لكل علاقة
إنسانية نبيلة
--وجهان لنموذج القيادة
والوطن والمواطن
--الوجه المشرق للحب
يتجلى في عمق المشاعر
--الوجه الأجمل للحب
يتضح من نبل المقاصد
--الوجه الأنصع للأخوة
يظهر في قوة الروابط
--خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وولي عهده الأمين
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
--وجهان لعملة وطنية
واحدة
نادرة في معانيها

أصيلة في معدنها
عريقة في أصالتها
عظيمة في خصوصيتها
لا تقدر بثمن
--مشاعر أخوة عميقة
وعلاقات حب أخوية
لا مثيل لها بين الأمم
--زرعها في قلوبهم
وضخها في عروقهم
وأطرها في عقولهم
بأبي هذه الأمة
ومؤسس هذا الكيان
المغفور له بإذن الله
الملك عبد العزيز آل سعود
--كوكبة من الإخوة
الفرسان الأشاوس
تخرجت من مدرسة
عبد العزيز الإخائية
الرافية في خلقها
المتزنة في توجهاتها
بمفاهيم وقيم واحدة
--تطبعت بأخلاقيات موحدة
تشربت بعقيدة الإسلام

وتحصنت بمثله
والتزمت بتعاليمه
وتسلحت بمبادئه
--توطدت في نفوسها
محبة الدين والوطن
والدفاع عن الإسلام
ونصرة المسلمين
من مشارق الارض
إلى مغاربها
--في ملحمة بناء الوطن
الغالي المعطاء
وقف قيد بن عبد العزيز
وعبد الله بن عبد العزيز
إلى جانب المؤسس
كما وقف بالأمس واليوم
أبناء المؤسس إلى
جانب قائدهم وشقيقهم
وصديقهم خادم الحرمين
الشريفين
--في مراحل تطوير
الوطن
وتنمية ورفعة شأنه
أعطى الملك فهد

فأجزل في العطاء
أنجز الشيء الكثير
وقدم الأكثر
--إلى جانبه وقف أخوه
عبد الله بن عبد العزيز
--فكان رفيق دربه
وحافظ سره
وسدد في مواقفه
وإلى جانبهما وقف
أيضا أخوتهما
الأبطال أبناء المؤسس
--في عرين الوطن الغالي
تحركت قيادتنا
بثبات وإقدام
لإعلاء كلمة الدين
ورفعة شأن الأمة
--فشهد لها التاريخ
وتحقق باسمها الحاضر
وتطلع اليها المستقبل
--حقا أن الحب الأخوي
أسمى المشاعر
الإنسانية النبيلة

والإخلاص أعمقها
والأصالة أعرقها
--والأخوة الصادقة
أعمق علاقة
تربط الإنسان
بأخيه الإنسان
فمتحدان في
جوهر واحد
ومنتصران في
بيئة عائلية
قوية ومتماسكة
منسجمة ومتكاملة
لا يمكن أن
تهزمها الأعاصير
أو تفلقها قوى
البغي أو الطغيان
--ذاك قيد الأصالة
وذاك عبدالله العراقة
وجهان لعملة
سعودية وطنية
عربية وإسلامية
من أبناء أسد الجزيرة

مثلث برمودا المتحرك في افغانستان

□ أ.د. صالح عبدالرحمن المانع

تابعت في افغانستان أمس بعد وجدال بل حقيقة كانت عواملها وتطلعاتها فيلم مجازية الارهاب يتم قصف القدرى بقنابل من كل صنف ونوع، وتنفجر بصمتهم الاسلحة في تشميه قنابلهم وادوات القتل التي يرمون به مئات البشر الذين لا حول لهم ولا حولون الا الموت يعشقون في أمان وأضعف بلاد في العالم ويتهرضون لحرب تشنها عليهم اقوى دولة في العالم هناك قدرى تحترق وهناك ما لا يقل عن مائة الف مقاتل تقول منظمة الهيومن رايتس بانهم معرضون للموت جوعا خلال هذا الشتاء والحالة الانسانية هي تلك الحالة يبدو انها لا تهم عددا قليلا من ذوي الضمير وهم على قلتهم الا انهم بالفعل مؤثرون

فقد قرأت مقالة مه المحلل الامريكي المعروف (نعوم شومسكي) وهو استاذ اللغويات نذر نفسه وقلمه للدفاع عن العالم الثالث والتصدي العنف الذي يشنه الجيش الامريكي ضد تلك الشعوب. وبينهم شومسكي الآلاف المتعددة بانتظار تعريفين مختلفين للارهاب. فهي تحارب الارهابيين في تنظيم القاعدة وغيره، وفي الوقت نفسه تمارس سياساتها شكلا من اشكال القتل والعقاب الجماعي ضد شعوب العالم الثالث خاصة شعب افغانستان في الوقت الحاضر

ويورد شومسكي دلائل عدة على ان الشعب الافغاني معرض لكارثة محققة، لمن لم يمت منهم بالقصف الجوي سيموت من الجوع الذي ستتعرض له مئات هذا الملك. فلن يتمكن الفلاحون من زرع أراضيهم المروية في ذلك البلد وقد ما سيحدث مجاعة اكبر لاثلاثين والمقيمين في مدنهم وقراهم كما يفهم شومسكي الحكومة الامريكية معارضة ما يسمى "بالقصف المحدودة للبرلمان" ضد اهدافها مثلية العشرين عاما الماضية. وان مثل تلك الحرب قد اخذت شكلا من اشكال ترويع الانسان في دول العالم الثالث، وانها، كما يقول شومسكي لا تختلف كثيرا عما يسمى اليوم بالحملات الارهابية في شبابها او ما تتركه من اثار على المواطنين العزل. ولقد زار شومسكي شبه القارة الهندية خلال الاسبوع الماضي والتقى ببعض المحاضرات التي عكست ادانته الشديدة للحرب القائمة اليوم في افغانستان

وتشير بعض الصحف الاوروبية والأسيوية، وحتى الامريكية منها بعض المقالات التي تنتقد بشاعة ودموية الحرب الحاضرة، وتبين استهداف المدنيين. كما ان محطات التلفزة الاوروبية تنقل صورا اليمة لبعدت للاطفال من تهديم بيوتهم فوق رؤوسهم وهم تائهون، وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي

ونشير احصائيات الرأي نشرت خلال الاسبوع الماضي ان ٦٤ من المفجوعين في اوروبا لا يؤيدون استمرار هذه الحرب الشعثة

ولنن في المقابل يجد بعض الصحف البريطانية والامريكية من امثال (الفايننشال تايمز والايكونومست) الاولى متوجسة لا ترى ان قتل المدنيين هو جزء من وقود الحرب. وهو امر لا يمكن تفاديه وبالتالي فإنه جزء مما يعشقون في أمان

وأضعف بلاد في العالم ويتهرضون لحرب تشنها عليهم اقوى دولة في العالم

هناك قدرى تحترق وهناك ما لا يقل عن مائة الف مقاتل تقول منظمة الهيومن رايتس بانهم معرضون للموت جوعا خلال هذا الشتاء والحالة الانسانية هي تلك الحالة يبدو انها لا تهم عددا قليلا من ذوي الضمير وهم على قلتهم الا انهم بالفعل مؤثرون

فقد قرأت مقالة مه المحلل الامريكي المعروف (نعوم شومسكي) وهو استاذ اللغويات نذر نفسه وقلمه للدفاع عن العالم الثالث والتصدي العنف الذي يشنه الجيش الامريكي ضد تلك الشعوب. وبينهم شومسكي الآلاف المتعددة بانتظار تعريفين مختلفين للارهاب. فهي تحارب الارهابيين في تنظيم القاعدة وغيره، وفي الوقت نفسه تمارس سياساتها شكلا من اشكال القتل والعقاب الجماعي ضد شعوب العالم الثالث خاصة شعب افغانستان في الوقت الحاضر

ويورد شومسكي دلائل عدة على ان الشعب الافغاني معرض لكارثة محققة، لمن لم يمت منهم بالقصف الجوي سيموت من الجوع الذي ستتعرض له مئات هذا الملك. فلن يتمكن الفلاحون من زرع أراضيهم المروية في ذلك البلد وقد ما سيحدث مجاعة اكبر للاثلاثين والمقيمين في مدنهم وقراهم

كما يفهم شومسكي الحكومة الامريكية معارضة ما يسمى "بالقصف المحدودة للبرلمان" ضد اهدافها مثلية العشرين عاما الماضية. وان مثل تلك الحرب قد اخذت شكلا من اشكال ترويع الانسان في دول العالم الثالث، وانها، كما يقول شومسكي لا تختلف كثيرا عما يسمى اليوم بالحملات الارهابية في شبابها او ما تتركه من اثار على المواطنين العزل. ولقد زار شومسكي شبه القارة الهندية خلال الاسبوع الماضي والتقى ببعض المحاضرات التي عكست ادانته الشديدة للحرب القائمة اليوم في افغانستان

وتشير بعض الصحف الاوروبية والأسيوية، وحتى الامريكية منها بعض المقالات التي تنتقد بشاعة ودموية الحرب الحاضرة، وتبين استهداف المدنيين. كما ان محطات التلفزة الاوروبية تنقل صورا اليمة لبعدت للاطفال من تهديم بيوتهم فوق رؤوسهم وهم تائهون، وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي

ونشير احصائيات الرأي نشرت خلال الاسبوع الماضي ان ٦٤ من المفجوعين في اوروبا لا يؤيدون استمرار هذه الحرب الشعثة

ولنن في المقابل يجد بعض الصحف البريطانية والامريكية من امثال (الفايننشال تايمز والايكونومست) الاولى متوجسة لا ترى ان قتل المدنيين هو جزء من وقود الحرب. وهو امر لا يمكن تفاديه وبالتالي فإنه جزء مما يعشقون في أمان

□ أ.د. صالح عبدالرحمن المانع

بعد تحالف الشمال وعبدالحق وقرضاي .. واشنطن لا تزال حائرة:

الولايات المتحدة الأفغانية .. أم الدول الأفغانية .. أم دولة تحت وصاية دولية"؟!

د. وحيد حمزة هاشم
يكتب من باكستان وأفغانستان
من قلب العاصفة [١]

تحليل: د. وحيد حمزة هاشم

■ حتى الآن وبعد مرور أكثر من شهر على بدء عمليات القصف الجوية العسكرية الامريكية على مواقع حركة طالبان الحاكمة في عدد من المدن الافغانية، لاتزال الادارة الامريكية حائرة في آليات التعامل مع الوضع السياسي الراهن ومتناقضة في كيفية وضع قاعدة سياسية يمكنها مستقبلا أن تملأ الفراغ السياسي في افغانستان فيما تطلق عليه الادارة الامريكية مصطلح " مستقبل افغانستان السياسي لما بعد طالبان".

المشكلة أن واشنطن تبحث عن إبرة في كومة من القش قد عفا عليها الزمن.. وتحمل سلمها بالمرض وهي تعدو في طريق مزدحم بالسير، وتشق طريقها بعكس التيار الذي تنشد قوته كلما مضت في ذات المسار غير عابئة بحقائقه وعلى ما يبدو فان الاشارات المتناقضة التي تصدر عن واشنطن تؤكد هذه النظرة وخصوصا فيما يتعلق بدعمها غير الواضح وربما الغامض نوعا ما لبعض من الشخصيات والفئات والفصائل الافغانية بداية بما قدمته من دعم مادي ولوجستي للقائد العسكري " عبدالحق " الذي اعدمه طالبان ومرورا بزميله " حميد قرضاي " الذي كاد أن يلقى ذات المصير نفسه، فيما استمرت واشنطن تلعب على وتر سيناريو إعادة الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه إلى الحكم على الرغم من ادراكها انعدام شعبيته، وفي ذات الوقت مضت واشنطن في اللعب على سيناريو وخيار قوات التحالف الشمالي... هذه التحركات وما يتلوها من تداعيات تؤكد بان واشنطن لم دخلت بالفعل في مستنقع [٢] "تستان السياسي إلى جانب دخولها في مستنقعه العسكري. التحالف الشمالي تحالف عسكري وسياسي مؤقت تم تشكيله بلغل وجود كره طالبان كعامل مشترك بين قواه المختلفة...وهو تحالف فض لن يكتب له الاستمرار في الصمود في كلتا الحالتين أيما لم التحالف به عزيمة نكراء او إذا ما تحقق لانتصار كاسبا فهو لتتألف أو بمدته الظروف وتفرقاته شعار مرفوع يمس غالبية قيادته السياسية بل وربما في البعض منهم أن يتوافى عن اللجوء إلى الخيانة وتغيير معسكر الولاء إذا ما شعروا بانهم قد يفقدون السلطة. هل من الافضل للشعب الافغاني أن يكون موحدا في أتون حرب أهلية متواصلة أم مقسما بين عدة دول تمكنه من الحياة بسلام، وفي ظل وجود شعور وطني أفغاني عميق بانهم أمة متميزة نوعا ما رغم وجود تعقيدين مختلفتين " الباشتو " و " الداري " إلا أنهما من المسائل اللغوية التي لا تمثل مشكلة بحد ذاتها لوجود دول أخرى توجد بها لغات عدة قد تصل إلى أكثر من ٢٠ لغة كالهند على سبيل المثال وكذلك " ست لغات " في الباكستان ومع ذلك لم تمثل مخاطر على الكيان السياسي بانتمائه الاساسي. ولعل فكرة تقسيم افغانستان كمسار يو إمريكي رئيسي يتجه في خلف الكواليس وبخبثة على نار هادئة قد تلقى قبولا من محتلو الدول المجاورة لافغانستان ليس وحسب لاستيعاب مخاطر الخلافات الدفع فيه وإنما لإمتصاص مخاطر صدمات عدم الاستقرار السياسي التي تحركها لازلزل العنف الداخلي الايراني. والعكس من الشعب الافغاني لم تبلغ بعد مستوى ذلك الوعي السياسي العربي المتطور الذي يتطلب توظيف فعاليات وآليات سياسية تعددية بالاضافة إلى ثقافة سياسية تؤمن بالاختلاف والحوار وقبل التناقضات والمتناقضات على حد سواء، وتقسيم أفغانستان إلى دول صغيرة تمنع كل منها بالسيادة من التمتع بموقف التي باتت مطروحة بقوة في بريطانيا على مستعمراتها ومصالحها في تلك المنطقة.

ويجب أن لا ننسى أيضا أن سيناريو خيار وضع افغانستان تحت وصاية منظمة الامم المتحدة من الخيارات المطروحة بشدة على الساحة السياسية الامريكية تؤكده إستعانة واشنطن بالأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان وإنخاله في اللعبة الأفغانية وإشراكه في معترك السياسة العالمية الدارفة التي تحدد مستقبل الافغانستان السياسي في المرحلة القادمة. النظرة التي ترى بامكانية إنشاء كيان فيدرالي بأخذ شكل الولايات المتحدة الافغانية وإن كانت نظرة عملية بجانبها الصواب من الناحية الواقعية إلا أن الغالبية العظمى من الشعب الافغاني لم تبلغ بعد مستوى ذلك الوعي السياسي العربي المتطور الذي يتطلب توظيف فعاليات وآليات سياسية تعددية بالاضافة إلى ثقافة سياسية تؤمن بالاختلاف والحوار وقبل التناقضات والمتناقضات على حد سواء، وتقسيم أفغانستان إلى دول صغيرة تمنع كل منها بالسيادة من التمتع بموقف التي باتت مطروحة بقوة في بريطانيا على مستعمراتها ومصالحها في تلك المنطقة.

ويجب أن لا ننسى أيضا أن سيناريو خيار وضع افغانستان تحت وصاية منظمة الامم المتحدة من الخيارات المطروحة بشدة على الساحة السياسية الامريكية تؤكده إستعانة واشنطن بالأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان وإنخاله في اللعبة الأفغانية وإشراكه في معترك السياسة العالمية الدارفة التي تحدد مستقبل الافغانستان السياسي في المرحلة القادمة. النظرة التي ترى بامكانية إنشاء كيان فيدرالي بأخذ شكل الولايات المتحدة الافغانية وإن كانت نظرة عملية بجانبها الصواب من الناحية الواقعية إلا أن الغالبية العظمى من الشعب الافغاني لم تبلغ بعد مستوى ذلك الوعي السياسي العربي المتطور الذي يتطلب توظيف فعاليات وآليات سياسية تعددية بالاضافة إلى ثقافة سياسية تؤمن بالاختلاف والحوار وقبل التناقضات والمتناقضات على حد سواء، وتقسيم أفغانستان إلى دول صغيرة تمنع كل منها بالسيادة من التمتع بموقف التي باتت مطروحة بقوة في بريطانيا على مستعمراتها ومصالحها في تلك المنطقة.

ويجب أن لا ننسى أيضا أن سيناريو خيار وضع افغانستان تحت وصاية منظمة الامم المتحدة من الخيارات المطروحة بشدة على الساحة السياسية الامريكية تؤكده إستعانة واشنطن بالأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان وإنخاله في اللعبة الأفغانية وإشراكه في معترك السياسة العالمية الدارفة التي تحدد مستقبل الافغانستان السياسي في المرحلة القادمة. النظرة التي ترى بامكانية إنشاء كيان فيدرالي بأخذ شكل الولايات المتحدة الافغانية وإن كانت نظرة عملية بجانبها الصواب من الناحية الواقعية إلا أن الغالبية العظمى من الشعب الافغاني لم تبلغ بعد مستوى ذلك الوعي السياسي العربي المتطور الذي يتطلب توظيف فعاليات وآليات سياسية تعددية بالاضافة إلى ثقافة سياسية تؤمن بالاختلاف والحوار وقبل التناقضات والمتناقضات على حد سواء، وتقسيم أفغانستان إلى دول صغيرة تمنع كل منها بالسيادة من التمتع بموقف التي باتت مطروحة بقوة في بريطانيا على مستعمراتها ومصالحها في تلك المنطقة.

■ الأفغان حائرون وكذلك أمريكا

أحمد ياسين مؤسس حماس لـ«كاكا» مشيدا بدور المملكة في دعم الفلسطينيين:

تفجيرات ١١ سبتمبر كارثة ونرفض ان يقوم بها اي مسلم

عبدالقادر فارس (غزة)

■ اكد الشيخ احمد ياسين مؤسس وزعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» على ان مواقف المملكة تجاه دعم القضية الفلسطينية ومساعدة الفلسطينيين راسخة وقديمة بدات منذ عهد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز وحتى الآن وقال في هذا الصدد ان الشعب الفلسطيني لن ينسى مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده من اجل ايجاد حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية مطالبا بان تقف سائر الدول العربية والاسلامية موقف المملكة في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية.

وادان الشيخ احمد ياسين التفجيرات التي استهدفت مدينتي نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من سبتمبر الماضي ووصفها بانها كارثة ولا يقبلها اي مسلم لان الاسلام ضد قتل الابرياء. وفيما يلي نص الحديث:

■ الشيخ احمد ياسين

■ تحاول اسرائيل زج الحركات الاسلامية وفي مقدمتها حركة «حماس» ضمن المنظمات الارهابية التي وضعتها الولايات المتحدة هدفا للتحالف الدولي ضد الارهاب. هل تعتقدون ان الموقف الرسمي للسلطة تجاه ما يجري قد ابعدكم عن هذه التهمة. وماذا سيكون ردكم في حال تم ادراجكم لاحقا ضمن قائمة الارهاب؟

○○ اولا نحن مدرجون في القائمة منذ زمن طويل فلا جديد في الامر. وثانيا نحن لا نشتغل من اسرائيل واسرائيل ان تضعنا في قائمة «المحتجزين» والتزيين وهذا شيء طبيعي، هي عملية تصفية حسابات لكل من يقف ضد اسرائيل في العالم العربي والاسلامي. فيبنا ما تريده اسرائيل. أما بشأن وقوف السلطة الفلسطينية الى جانب اميركا في مكافحة الارهاب فان ذلك لم يكن مقبولا لدينا، لانها لا تستطيع ان تكسب شيئا من وراء ذلك حسب ما تعتقد. لماذا؟ لان أميركا لا تغير أن هناك حلفاء حقيقيا لها في المنطقة سوى اليد الطولى لاسرائيل. كما ان السلطة الوطنية بهذا الموقف لم ترد ان تقف امريكا سوءا ضد ارهاب اسرائيل. وهذا ما ناخذ منه ولكن في الحقيقة لن تصل الى ما تصبو اليه وتساءل لماذا تم توضع اي منظمة ايرلندية على قائمة الارهاب؟ وهناك ارهاب من منظمة الباسك في اسبانيا فلماذا لم توضع على قائمة الارهاب؟ وهناك حروب عصابات في أميركا اللاتينية تقودها منظمات ارهابية ولم توضع ضمن قائمة الارهاب الدولي. لذلك فنحن لا نامل من اميركا واسرائيل ان تضعنا في قائمة المزيفين والعمدلين لانها حرب تصفية حسابات مع من يرفض المشروع الصهيوني على الارض.

● اعلنت الولايات المتحدة بعد احداث ١١ سبتمبر الماضي انها ستشن حربا شاملة ضد الارهاب وبدأتها بدولة افغانستان مثل حوالي شهر. فهل تعتقدون ان هذه الحرب ستشن الى دول عربية واسلامية اخرى؟

○○ ان اميركا تعتبر ان ما حدث في نيويورك وواشنطن هو حرب ضد ليبيا. ولذلك قررت أن تشن هذه الحرب على افغانستان. وانا اقول ان انتصار الولايات المتحدة في افغانستان سيعني هزيمة للجميع. ولذلك فان المطلوب من الامتين العربية والاسلامية ان لا تدعم اميركا في حربها. وفي نصفة القضية الفلسطينية. وتحرنا لنا وما المعارك التي تدور حاليا وعلى اكثر من مكان في الاراضي الفلسطينية الا نتيجة للاستقرار الاميركي بعقوبات الامة وبمعلبة السلام

● اعلن الرئيس بوش والادارة الاميركية ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير انهم سيعملون على ايجاد حل للقضية الفلسطينية من خلال تشكيل دولة فلسطينية وتشهد الصفقة حاليا حركة سياسية دولية من اجل ايجاد مخرج للازمة والصراع الفلسطيني الاسرائيلي. ما رأيكم في ما يطرح من مبادرات ومن تحركات على الساحة السياسية؟

○○ ان الكلمات الفضفاضة ليس لها اي دلول عملي في الواقع الاسرائيلي والاميركي. فحدما يتحدثون عن دولة. مانا تعني كلمة الدولة عندهم. وما هي مواصفات هذه الدولة. وما هي حدود هذه الدولة. شارون ايضا اعلن عن موافقته على قيام دولة فلسطينية. ولكنه يتحدث عن ٤٢٪ من الضفة الغربية والامن يبقى بايديهم والحدود تحت سيطرتهم والمياه والاجواء والبحار والمعابر وكل شيء تحت سيطرتهم. فما يطرح على الفلسطينيين يعني الدولة ناقصة. الفلسطينيين كامل حقوقهم. ان ما يطرح من حديث الواقع وخصوصا لائمة العربية والاسلامية حاليا. وبعد هذا الخداع لن توجد امة تبايع عملية لا يقيام دولة للفلسطينيين ولا يضغط على اسرائيل ولا يحل يرضي الشعب الفلسطيني والامة العربية.

● الحالة الحربي والأسلامي اليوم مباحة الى الغاية اسيم كما مصورة والتفريق بين الارهاب وحق المقاومة المشروع ضد الاحتلال. ما هي رسالتكم للولايات المتحدة. وكيف تصفون ما وقع في واشنطن ونيويورك في سبتمبر الماضي؟

○○ اذا كانت الامة العربية والاسلامية تريد افهام اميركا بانها على خطأ فاميركا تعرف الحقيقة اكثر منا. ولكنها لا تريد ان تقبل هذا التفسير فهي لا تريد الا مصالح واسرائيل وامن اسرائيل. انها تعرف كل شيء. ولكنها لا تريد ان تقتنع بان ما حدث هو حق. ولذلك فعلى الامتين العربية والاسلامية ان تقوضا على اميركا ما تريدان. لا ان تستجديا من اميركا ما تريد. بل ان تفرضا عليها باتخاذهما وتعاونهما مواقف الامتين. من اجل الحق. ووقف الانحياز الاعمى لاسرائيل. هذا ما نريده وعلى أميركا ان تقتنع به. لا ان تحاورنا وتستجديها دون فائدة. وتقول لاميركا ان الحق في ميزان النظام الكوني والنظام الاقليمي والأحداث دلت على ان اميركا في موقف ضعيف. وانتهت ان جميع أجهزتها الأمنية لا تساوي شيئا. انا بالنسبة لوصفنا لما حدث في نيويورك وواشنطن فانا اقول بانها أعمال كارثية ما كان يجب ان تحصل. ونرفض ان يقوم بها أي انسان مسلم. ونحن لا نعتدي على أناس مدنيين ابرياء يحظون في التجارة والطيران مثلا نرفضوا اعتل هذا الظلم. فهذا ليس من شأننا ولا شأن الاسلام والذي قام به نصحتني لاميركا ما لا تقدر يقومون ولا تستعمل نفس الاسلوب الذي تعرضت له والذي تصنعه بالارهاب ضد شعوب أخرى حيث بدم قتل الابرياء في افغانستان وفلسطين. ولذلك يجب أن تعتبر أمريكا من التاريخ لان الفوز لا تقوم وستنتهي في يوم من الايام

● في اطار الصعود التي تتعرض لها السلطة الوطنية الفلسطينية بعد مشق ورير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي من اجل الاكثار من الحواجز وصورة القبلة الفتحي على نشطاء في المنظمات الفلسطينية. ما هو موقفكم من مسالة وقف اطلاق النار والاتفاقات السياسية؟

○○ منذ البداية رفضنا هذه المقولات واظهرنا رفضنا وفي الواقع ان الاحتلال لا يمكن ان يحدد لي وسيلة المقاومة. ولا يمكن ان يحدد لي كيف اقاتله. او ان لا اقاتله. وقف اطلاق النار. صحيحة. القبول بالواقع والاحتلال والاستيطان. فاذا قبلنا بالاحتلال لم يبق لنا شيء نتحدث عنه ومن اجله. ولذلك فعلى السلطة ان تكون قوية وواضحة في حركتها وسياستها وخطابها. فنحن نقاتل الاحتلال وليس مظاهر الاحتلال.

اما الاتفاقات السياسية التي تريد ان تفرضها اميركا واسرائيل على السلطة فانها تهدف من وراء ذلك ان تدخل الشعب الفلسطيني في حرب اهلية. وانا اقول لاميركا واسرائيل اقصدوا ان تدخل في حرب اهلية. وستدخل الاقتتال ومستعدم في السفوط وسيقاتل حتى تحرير ارضنا ووطننا

● اعلنت السلطة الوطنية عن تشكيل الشرطة الوطنية مخططو الحماية الامنية في تصريح لمصدر مطلع مقتضبة خارجية على الحاكم. فما هو رد فعل الحركة على هذا الامر؟

○○ نحن مسبوقون انه تحصب على كل الحركات الاسلامية ان تقوم بالمصالحة مع انظمته تولها. وان يوجد جبهة ضد عدو الاسلام الاول العدو الصهيوني. من اجل العمل على تحرير فلسطين. والمقدسات الاسلامية. يجب ان نقوم المصالحة والمصالحة على هذا الاساس.

الاستشهادية بحجة ان ذلك يعطل عملية السلام. وفي عام ١٩٩٨ فرضت الاقامة الجبرية على شخصيا. نحن مطاردون وأماكننا كانت تصادر وأنا سجين وأميركا كانت تضعنا دائما ضمن الدائرة الخارجية على الاقلين. وانا اقبل ان أصنف من اعدائي. ولكن لا اقبل ذلك من السلطة الوطنية. وانا اقول ان السلطة في وضع لا تحسد عليه. فهي تريد ان تدير معركة خاسرة مع عدو لا يريد السلام.

أما عاقلاتنا بالسلطة الوطنية فهي طبيعية جدا. ونحن ننتظر الى ما تقوم به السلطة بأنه شيء طبيعي لانها امام موقف تاريخي ونبور هام، وأمام واقع يجبر عليها حياتها او موتها وهو واقع سيئ لا تحسد عليه ونحن نشفق على ما تمر به ولكننا لا نبرر هذا.

● الى اي مدى يتم التنسيق ويمكن بين الفصائل المعارضة لاوسلو. وهل يقتصر التعاون على الفصائل المتواجدة داخل فلسطين أم يمتد الى حركات اسلامية في الخارج مثل حزب الله وتنظيم القاعدة الذي يرأسه اسامة بن لادن؟

○○ نحن لا يوجد لنا اي تعاون مع منظمات في الخارج. فنحن نعاون مع المنظمات الفلسطينية القائمة في الداخل على ارضنا ووطننا. ولكن لنا علاقات مع الناس في الخارج وهي علاقات حسنة سياسيا واجتماعيا. اما علاقتنا مع كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس فهي علاقة مستقلة بالكامل ونحن لا يمكن ان نتعلق قرارنا لأحد في العالم.

● وقفت المملكة العربية السعودية موقفا مشرفا وحازما مما يجري من عدوان على الشعب الفلسطيني ومن تدمير لافغانستان بحجة مكافحة الارهاب. وقد طالبت المملكة على لسان خادم الحرمين الشريفين، ولسان سمو ولي عهده الأمين الامير عبد الله بضرورة وقف الارهاب الاسرائيلي باعتباره اهم اسباب ما حدث لاميركا. كيف تقيمون مواقف المملكة تجاه ما يجري ومواقفها الداعمة في دعم القضية الفلسطينية؟

○○ نحن نعتز اعتزازا كبيرا بموقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وخاصة مواقف وتصريحات سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في وجه الارهاب الاسرائيلي. ولا يمكن أن ننسى موقف سموه وولي العهد في اعتذاره عن زيارة الولايات المتحدة بسبب انحيازها الواضح لاسرائيل وعدم العمل الجاد من اجل ردع اسرائيل والعمل على ايجاد حل سلمي للقضية. كما اننا نشيد بموقف المملكة العربية السعودية ورفضها الوقوف في صف التحالف الدولي ضد دولة اسلامية بدون ان يكون هناك اثباتات على ضلوع هذه الدولة في ما جرى لاميركا.

وهذا الموقف للمملكة العربية السعودية دلك وحكومة وشعبا هو الموقف الصحيح الذي يجب ان تقفه باقي الدول العربية والاسلامية وهذا ليس بجديد على المملكة وقيادتها الحكيمة بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ودعمه مالياً ومعنوياً وسياسياً وسعوها على مدار تاريخ القضية الفلسطينية. وعند عهد الحادي المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود برحمه الله.

● تحركت عدة دول عربية الى ما يمكن ان يوصف بالرهاب المتصرين الاسلاميين وحدثت عمليات قتل واعدام بشعة. مقابلا بحدث في الجزائر فقد عشر سنوات. كيف تصفون من ما يحدث مسمه الاسلام في الجزائر وصورة من اهوال الحروب.

○○ نحن مسبوقون انه تحصب على كل الحركات الاسلامية ان تقوم بالمصالحة مع انظمته تولها. وان يوجد جبهة ضد عدو الاسلام الاول العدو الصهيوني. من اجل العمل على تحرير فلسطين. والمقدسات الاسلامية. يجب ان نقوم المصالحة والمصالحة على هذا الاساس.

اجمع واطرح

= كرت مجاني

انظر إلى الجدول لترى ما تتفرد **ترانيت** بطرحه عليك عند شرائك كروتها مسبوقة أندفع

ترانيت وعدت بالمزيد وأوفت، وتفانت في خدمة مشترك بها فأحبوها . والآن تقدم ترانيت قيمة أفضل لتقودكم . اجمعوا بطاقات ترانيت مسبوقة الدفع واحصلوا على بطاقات مجانية وقيمة إضافية زورونا موزعينا للأطلاع على اسعارنا الجديدة

للكروت محدودة الساعات أو كرت شهر غير محدود		للكروت غير محدودة الساعات 3 ، 6 أو 12 شهر	
اجمع (5R)	واحصل مجاناً على	اشتري	واحصل مجاناً على
250	كرت 50 ريال	3 أشهر	أيام
500	كرت 100 ريال	6 أشهر	عشرة يوما
650	كرت شهر غير محدود	12 شهر	عشرون يوما
750	كرت 150 ريال		شهر واحد

TRinet ترانيت
www.trinet.sa أو زورونا 800 444 1010 خلفوا
موقع الكتروني مدفوع
الرياض 4650604 Ext. 515, 516
جدة 6470795 Ext. 221, 555
الخبر 8942497 Ext. 303, 435